

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 132

- (وعلى أنني وإن كان قد عذب % بالهجر مؤثر إيثاره) .
(لم أزل لا عدته من حبيب % أشتهي قربه وآبى نفاره) .
ومن مديحها .
(لم يدع لي العزيز في سائر الأرض % عدوا إلا وأحمد ناره) .
(كل يوم له على نوب الدهر % وكر الخطوب بالبذل غاره) .
(ذو يد شأنها الفرار من البخل % وفي حومة الندى كراهه) .
(هي فلت عن العزيز عداه % بالعطايا وكثرت أنصاره) .
(هكذا كل فاضل يده تمسي % وتضحى نفاة ضاراه .
(فاستجره فليس يأمن إلا % من تفيأ ظلاله واستجاره) .
(وإذا ما رأيت مطرقا يعمل % فيما يريده افكاره) .
(لم يدع بالذكاء والذهن شيئا % في ضمير الغيوب إلا أثاره) .
(لا ولا موضعا من الأرض إلا % كان بالرأي مدركا أقطاره) .
(زاده □ بسطه وكفاه % خوفه من زمانه وحذاره) .
وأكثر شعره جيد وهو على أسلوب شعر صريع الدلاء القصار البصري .
وأقام بمصر زمانا طويلا ومعظم شعره في ملوكها ورؤسائها ومدح بها المعز أبا تميم معد بن المنصور بن القائم بن المهدي عبيد □ وولده العزيز والحاكم بن العزيز والقائد جوهر والوزير أبا الفرج ابن كلس وغيرهم من أعيانها وكل هؤلاء الممدوحين سيأتي ذكرهم في تراجمهم إن شاء □ تعالى .
وذكره الأمير المختار المسيحي في تاريخ مصر وقال توفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة وزاد غيره في يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان وقيل في شهر ربيع الآخر رحمه □ تعالى وأظنه توفي بمصر .
والأنطاكي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبعد الألف كاف هذه النسبة إلى أنطاكية وهي مدينة بالشام بالقرب من حلب .
والرقعق بفتح الراء والقاف وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها قاف وهو لقب عليه